

WORLD HEALTH ORGANIZATION
Regional Office for the Eastern Mediterranean
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
Bureau régional de la Méditerranée orientale



مَنْظَرَةُ الصَّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ
المكتب الإقليمي شرق المتوسط

EM/RC46/12
ش م / ل 12/46

آب / أغسطس 1999

الأصل: بالعربية

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة السادسة والأربعون

البند 12 من جدول الأعمال

الترشيحات للبعثة الدراسية لمؤسسة جاك باريزو

الترشيحات للبعثة الدراسية لمؤسسة جاك باريزو

1. المقدمة

تقوم مؤسسة جاك باريزو، كل سنتين، بتقديم منحة بحثية في مجال الطب الاجتماعي أو الصحة العمومية، بالإضافة إلى ميدالية. وتُتبع الإجراءات التالية في انتقاء المرشحين:

- (1) يدعو المدير الإقليمي دول الإقليم الأعضاء إلى تسمية المرشحين.
 - (2) تُقدّم الترشيحات المتلقاة إلى اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية لشرق المتوسط لمراجعتها وتقييمها مبدئياً.
 - (3) تُحيل اللجنة الاستشارية تقريرها إلى اللجنة الإقليمية التي تنتقي من المرشحين ما لا يزيد على ثلاثة.
 - (4) تُقدّم أسماء أولئك المرشحين إلى لجنة المؤسسة، مشفوعةً بتقييم اللجنة الاستشارية وملاحظات اللجنة الإقليمية.
 - (5) تُقدّم لجنة المؤسسة توصياتها إلى المجلس التنفيذي، الذي هو صاحب القرار النهائي بهذا الشأن.
- وبعد إنجاز المشروع البحثي المعني بصورة تبعث على الرضا، يجري تقديم الميدالية في جمعية الصحة العالمية.
- يتضمن ملحق هذه الوثيقة الجدول الزمني لتقديم البعثة.

ويأتي في عام 1999 دور إقليم شرق المتوسط لتسمية مرشحين للحصول على البعثة الدراسية الثالثة عشرة. وقد اقترح المدير الإقليمي في رسالته بهذا الشأن إلى الدول الأعضاء أن يكون موضوع البحث في إطار هذه البعثة حول أنماط الحياة الصحية.

وقد وردت خمسة ترشيحات، في ما يلي موجز لكل منها. ولما كانت اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية لشرق المتوسط لم تجتمع في عام 1999، فقد قام رئيسها بمراجعة الترشيحات الخمسة، وأوصى بترتيبها من حيث الأولوية، على النحو التالي:

2. الأسماء المرشحة والمواضيع المقترحة

1. الدكتورة لورا بابانتونيو

إدارة الخدمات الطبية والصحة العمومية، وزارة الصحة، قبرص.

عنوان موضوع البحث:

دراسة المعارف والمواقف والسلوكيات المتعلقة بالإيدز، والجنس، والأمراض المنقولة جنسياً بين البالغين من سكان مدينة ليماسول وأرياف قبرص.

أغراض البحث:

1. الحصول على معطيات قابلة للقياس الكمي حول مُرْتَسَم (بروفيل) الأفراد ذوي السلوكيات المحفوفة بالخطر في ما يتعلق بالإيدز، والجنس، والأمراض المنقولة جنسياً.
2. تحديد عوامل الخطر المتعلقة بانتقال الإيدز عن طريق الجنس، والأمراض المنقولة جنسياً.
3. تقييم مؤشرات الوقاية للبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز.
4. توفير معلومات أساسية لرصد وتقييم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز.
5. قياس ما ينشأ على مر الزمن من اتجاهات في ما يتصل بالمعارف والمواقف والسلوكيات المتعلقة بالإيدز، والجنس، والأمراض المنقولة جنسياً.
6. الاستعانة بالمعطيات التي يتم جمعها في تنظيم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، وتخطيطه، وتقرير السياسات المتعلقة بمكافحة الإيدز وسائر الأمراض المنقولة جنسياً.

منهجية البحث:

1. جمع المعطيات: عن طريق المقابلات المجتمعية للحصول على المعلومات اللازمة حول الخصائص الديمغرافية، والعادات، والمعارف، والمواقف، والسلوكيات المتعلقة بالإيدز، والجنس، والأمراض المنقولة جنسياً.
2. اختيار عينة عشوائية طبقية من 500 شخص من القوائم الانتخابية.
3. إعداد الاستبيانات وتدريب المستجوبين (القائمين بالمقابلات الشخصية).
4. تحليل المعطيات.
5. الاستعانة بالمعطيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة اتقاء ومكافحة الأمراض المنقولة جنسياً، بما فيها الإيدز.

تعليق رئيس اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية:

مشروع بحثي جيد الإعداد، ويتناول مشكلة صحية مهمة ووثيقة الارتباط بأنماط الحياة.

2. السيدة فوزية العوضي

مديرة إدارة الغذاء والتغذية، وزارة الصحة، الكويت.

عنوان موضوع البحث:

استقصاء العادات والأنماط الغذائية للمراهقين في الكويت.

أغراض البحث:

1. استقصاء العادات والأنماط الغذائية للمراهقين في الكويت.
2. تقييم الوضع التغذوي للمراهقين ذكوراً وإناً.
3. تقييم أثر العادات والممارسات الغذائية على الحالة التغذوية للمراهقين.

منهجية البحث:

1. انتقاء عينة ممثلة للمراهقين من الجنسين من خمس محافظات كويتية.
2. جمع معطيات حول الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، والعادات والممارسات الغذائية، لاسيّما في ما يتعلق بتناول الوجبات السريعة.
3. تقييم الوضع التغذوي (الطول، الوزن، وكتلة الجسم) لتحديد الوزن المنخفض، والوزن العادي، والوزن الزائد، والدرجة.
4. تقدير معدل انتشار فقر الدم بقياس الهيموغلوبين.
5. تحليل المعطيات لتقييم الارتباط بين أنماط استهلاك الأغذية وبين الوضع التغذوي للمراهقين.

تعليق رئيس اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية:

خطة المشروع مقبولة، إذ إنها تتناول أحد أنماط الحياة المهمة الوثيقة الارتباط بالوضع التغذوي.

3. الدكتور هشام الدبّاغ

مدير الرعاية الصحية الأولية، محافظة حماة، الجمهورية العربية السورية.

عنوان موضوع البحث:

دراسة أنماط الحياة الصحية في محافظة حماة، بالجمهورية العربية السورية.

أغراض البحث:

1. تحديد أنماط الحياة في محافظة حماة، ولاسيما الأنماط المتعلقة بالصحة.
2. تحديد مواطن الضعف والنقص، وتقديم مقترحات باتباع أنماط حياتية صحية كفيلة بتحسين الوضع في المحافظة.

منهجية البحث:

1. اختيار عينة عشوائية طبقية من 300 منزل بالمحافظة.
2. جمع ما يلزم من معطيات عن طريق استبيان، خلال إحدى الزيارات المنزلية وتسجيل المشاهدات الهامة:
 - معطيات حول المنزل وإصحاحه
 - معطيات حول نظافة الأطفال
 - رعاية الأم قبل الولادة
 - التدخين في الأسرة، ... إلخ.
3. تحليل المعطيات.
4. إعداد التوصيات المتعلقة بتحسين أنماط الحياة.

تعليق رئيس اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية:

يمكن الاستفادة من آراء أحد الإحصائيين الاجتماعيين في إعداد تصميم الدراسة. ويمكن لهذه الدراسة الكشف عن جوانب مهمة من شأنها المساعدة في تحسين أنماط الحياة.

4. الدكتور أجاي كومار خيرا

إحصائي وبائيات، وزارة الصحة، جنوب إقليم الباطنة، عُمان.

عنوان موضوع البحث:

تعيين محددات أنماط الحياة التي تسبب في الاحتشاء المميت وغير المميت لعضل القلب، والسكري، وتقييم التقدم الذي يحرزه المتأثرين بهذين المرضين، من حيث تحوُّلهم إلى السلوكيات المعززة للصحة.

أغراض البحث:

1. التعرف على الأهمية النسبية لمختلف عوامل الخطر التي ثبتت على مر السنين أنها تتسبب في احتشاء عضل القلب والسكري.
2. التعرف على السلوك الصحي للمواطنين المتأثرين بهذين المرضين من حيث تحوُّلهم إلى السلوك الذي يعزِّز الصحة، والسلوك الذي يقي من المضاعفات الثانوية.

منهجية البحث:

1. يُجرى البحث على جميع حالات احتشاء عضل القلب، وحالات السكري المكتشفة حديثاً والتي أُدخل أصحابها أحد المستشفيات الإقليمية في عُمان.
2. تُجرى مقابلات مع أولئك الأشخاص لتقييم أنماط الحياة التي يتبعونها في ما يتعلق بالغذاء، والنشاط البدني، والكر، وارتفاع ضغط الدم، والتدخين، ومعاقرة المسكرات، والوراثة.
3. القيام بتقييم شهري متكرر للسلوك المعزِّز للصحة، وقياس بعض المؤشرات الكيميائية الحيوية (الكولستيرول الكلي، ونسبة البروتين الشحمي العالي الكثافة/البروتين الشحمي المنخفض الكثافة/البروتين الشحمي المنخفض الكثافة جداً، والهيموغلوبين الغليكولاتي).
4. تحليل المعطيات لتقييم دور مختلف مؤشرات الأنماط الحياة في تسبب الحالات وتقديمها.

تعليق رئيس اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية:

يحتاج تصميم البحث إلى تنقيح، ولاسيما في ما يتعلق بإدراج مجموعة شاهدة لضمان التفسير السليم لأي علاقة.

5. الدكتور جواد أحمد اللواتي

قسم الأمراض غير السارية، وزارة الصحة، عُمان.

عنوان موضوع البحث:

دراسة خصائص المدخنين في عُمان.

أغراض البحث:

1. زيادة وعي الجمهور بوباء التدخين في عُمان، وإعداد قاعدة معطيات للتبغ في عُمان.
2. القيام لأول مرة باستخدام طريقة تفاعلية مع المدخنين لحثهم على الإقلاع عن التدخين.

منهجية البحث:

يتألف مشروع البحث من جزأين:

1. في إطار مسابقة "أقلع واكسب" الدولية، يُدعى جميع المدخنين الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر إلى المشاركة في المسابقة التي ستبدأ في 2000/5/2؛ على أن يقوم كل منهم بعمل استمارة يدرج فيها اسمه، وسنه، وجنسه، وعنوانه، وبعض المعطيات المتعلقة بتدخينه، مع ذكر اسم أحد الشهود وعنوانه. ويُطلب من المدخن الإقلاع عن التدخين مدة أربعة أسابيع على الأقل ابتداءً من 2000/5/2. وفي 5/31 (الذي يوافق اليوم العالمي للامتناع عن التدخين)، يتم الاتصال بالفائز في المسابقة والتأكد من صحة ما قدّمه من معلومات من خلال أحد الشهود وإجراء اختبار بيولوجي له (لتحرّي الكوتينين وأول أكسيد الكربون) للتأكد من أنه لم يدخن. ويُعطي الفائز جائزة مقدّمة من بعض الشركات المحلية.

2. يتم تحليل المعطيات المأخوذة من المشاركين لتقييم الخصائص الأساسية للمدخنين في البلد.

تعليق رئيس اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية:

من شأن المشاركة الانتقائية في المسابقة أن تجعل أي معطيات مأخوذة من المتسابقين انحيازية، ومن ثم لا تعطي الصورة الصحيحة للتدخين والمدخنين في عُمان.

الملحق

مؤسسة جاك باريزو

الجدول الزمني لمنح البعثة الدراسية الثالثة عشرة

1. 1998/9/1 رسالة من أمين لجنة مؤسسة جاك باريزو إلى المدير الإقليمي لشرق المتوسط.
2. 1999/9/30 رسالة من المدير الإقليمي لشرق المتوسط إلى جميع الحكومات في إقليم شرق المتوسط لدعوتها إلى الترشيح للبعثة. تقوم اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية لشرق المتوسط بمراجعة الترشيحات قبل تقديمها إلى اللجنة الإقليمية في عام 1999.
3. أيلول/سبتمبر 1999 اجتماع اللجنة الإقليمية الذي يتم فيه انتقاء ما لا يزيد على ثلاثة مرشحين لتقديمهم إلى لجنة مؤسسة جاك باريزو.
4. في أقرب وقت بعد اجتماع اللجنة الإقليمية
5. كانون الثاني/يناير 2000 اجتماع فريق الاختيار التابع لمؤسسة جاك باريزو، والذي يُوصي المجلس التنفيذي بأحد المرشحين الثلاثة المقدمين من قبل اللجنة الإقليمية.
6. كانون الثاني/يناير 2000 قيام المجلس التنفيذي باتخاذ قراره النهائي بشأن اختيار أحد المرشحين.
7. كانون الثاني/يناير 2000 قيام المدير الإقليمي بإعلام المرشح الذي وقع عليه الاختيار بقرار المجلس التنفيذي.
8. كانون الثاني/يناير 2000 قيام أمين فريق الاختيار بإرسال مذكرة إلى وحدة الميزانية بالمقر الرئيسي تتضمن بعض المعلومات حول البعثة الدراسية.
9. شباط/فبراير 2000 شروع المبعوث في إجراء بحثه.
10. آذار/مارس 2001 قيام المبعوث بتقديم التقرير المتعلق بالبحث إلى المدير الإقليمي لشرق المتوسط الذي يقوم بإحالة إلى أمين فريق الاختيار التابع للمؤسسة مشفوعاً بتقييمه للتقرير.
11. أيار/مايو 2001 جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون: يعرض المبعوث شفويًا تقريراً حول بحثه، ويتلقى ميدالية جاك باريزو. (في حال غياب المبعوث، تقدّم الميدالية إلى من يمثله).
12. أيار/مايو 2001 تقرّر المديرية العامة نشر أو عدم نشر تقرير المبعوث في منشورة للمنظمة.